السبت في ٧ كانون اول سنة ١٩٣٥ | العدد ١٩٩٧ | السابعة والعشرون



يا امة الهوان

ايها الموظفون كبارا وصغارا

الى متى تبقون غير متأثرين بسياسة الوطن القومي التي هي عبارة في سياسة سلب واخراج - عن سياسة استيلاء على بوابة الجزيرة واقتصادياتها وتحويل خيرة مقاطعاتها الى وطن قومي يهودي او بالحري، الى مملكة يهودية — عن سياسة افناء العرب من فلسطين اولا ومن شرق الاردن يا ثانيا ومن العراق ثالثا لتوطين الشعب اليهودي في هذه البلدان ؟

اعرب انتم ؟

ان كنتم عربا فسياسة الافناء ستشملكم . لستم خالدين في كراسيكم التي هي عبارة عن وسائل لاسكاتكم ، اسكتت من يمت اليكم بصلة الى ان يستغنى عنكم فتطردون وتصيرون احادا منا .

وهب انكم خالدون فيها فهي كراسي مهانة — الموظفون الاداريون لا يتجاوزون درجة القائمقامية وما قائمقامياتكم سوى مأموريات تحصيل وتلفون . والقضاة منكم ابدا لا يبلغون درجة الرياسة في المحاكم

وضباط البوليس مهما عملوا لا يرون على اكتافهم اكثر من ثلاث نجوم .

ورواتبهم جميعا دون رواتب من يساويهم في الدرجة من الانجليز -- وانفار البوليس من العرب رواتبهم اقل من رواتب انفار البوليس الانجليزي .

ومع ذلك في الحوادث المخطرة يوضع البوليس العربي في الصف الامامي والبوليس الانجليزي في الخلف ليكون في نجوة من الخطر وليهدد العربي اذا تاخر او تردد في تنفيذ الاوامر

الم يوضع العرب في الصفوف الامامية ويؤمروا باطلاق النار على الشيخ القسام وصحبه وهم ثوار على سياسه الظلم والعدوان ؟

وما دامت المسالة مسالة استعمار والغنم فيها للانجليز واليهود فلماذا لا يكون الغرم عليهم ؟

حكامنا الاداريون والقضائيون والبوليسيون يحكمون علينا ويجلوننا عن اراضينا الواحد تلو الاخر والعشيرة تلو العشيرة والقرية تلو القرية عملا بمقتضيات السياسة المخالفة لامانينا والعادية على حقوقنا لتخرجنا من ديارنا وهم يتقاضون اجورا منا على اعمالهم هذه . وكثيرون منهم لا يشعرون معنا بل يعملون اكثر مما تتطلبه السياسة منهم ليبيضوا وجوههم على ظهورنا .

ونحن نشتكي من السياسة الانجليزية ونلوم اليهود ونجد اعذارا لهؤلاء الناس وهم الذين يطمعون اليهود والانجليز فينا ويقوون عيونهم علينا . هم يجعلون انفسهم عصيا لفؤوس الاستعمار لتقطع اصولنا وفروعنا .

ان كانت السياسة الصهيونية المتبعة في فلسطين ضارة بنا وكان موظفو ادارتها عربا كما يدعون فيجب ان يستقيلوا احتجاجا على ظلم السياسة وضررها كاستقال الاستاذ نمر

واذا لم يكفهم تهريب السلاح بالشحنات الكبيرة لتسليح الجيوش وشحن جيوش المهاجرين الى فلسطين بسرعة وبكثرة تعادل سوق الجيوش والمهمات الايطالية الى الحبشة ليتبينوا الخطر ويتحدوا معنا لدفعه فسوف لا يتبينوه الا متى طردوا من وظائفهم وعوملوا بما يستحقون حينئذ يصيرون وطنيين ويلجأون الى البقية الباقية منا لتدافع عنهم وتحتج على طردهم فقط .

نحن لا نستهجن شيئا كاستهجاننا لخريجي الجامعات الاوربية منا الذين يعودون الى فلسطين بعد ان يكونوا قد شاهدوا استقلال الشعوب وتنافس زملائهم خريجي الجامعات من الاوربيين في خدمة اوطانهم — الذين يعودون منا الى فلسطين ليستخدموا في اداراتها التي تطبق سياسة الوطن القومي علينا .

لماذا لا ينادى هؤلاء بالوطنية ويقودوا الشعب في طريق الدفاع عن الكيان والمحافظة على البقاء ؟

قبل ان نلوم الانجليز واليهود يجب ان نفتش بيوتنا ونصفي حساباتنا بعضنا مع بعض ومن ثم ننظم صفوفنا ونتقدم الى الانجليز واليهود كامة محترمة ونقول: قفوا هذه بلادنا فلا تمسوا حقوقنا فيها .

مصيبة يهود المانيا المرذولين

لا امل - لا نجاة سوى الموت

يقول مكاتب احدى الصحف الانكليزية الكبرى تحت هذه العناوين ان المانيا دخلت في عهد اضطهاد لا مثيل له في التاريخ

غرضها منه ان تقضي على الحياة الاجتماعية لاربع مائة الف من رعاياها

حالة اليهود في المانيا اليوم اسوأ مما كانت في اي عهد سابق من تاريخهم لم يحدث ما يشبهه شبها تاما في تاريخ العالم

الكرمل = بل سبق لانكلترا ان قامت بما يفوقه في فلسطين فهي عاملة على اقصاء مليون من العرب عن الحياة الاجتماعية وعن وطنهم، وهم ليسوا من شعبها ولا من بلادها ، ولا شاؤا اليها ولا اضروا بها كما هو حال اليهود في المانيا

لا يزال اليهود يقتلون ويضربون ، ويشهرون ، ولكن منذ اخر هذا الاسبوع « قبل ثلاثة اسابيع » ضيقت الدائرة عليهم . اليهودي او اليهودية بموجب القانون الجديد هو المولود من جد او جدين يهوديين او المتزوج من اليهود بعد تنفيذ القوانين . امام هؤلاء الناس مستقبل لا رجاء فيه . يجردون من ثرواتهم ، ومن حقوقهم ، وفوق ذلك من حقهم في العمل بين الشعب الالماني

الكرمل — والعرب في فلسطين تجردهم السياسة الانكليزية من اوطانهم ومن موارد ثروتهم ومن حقوقهم في العمل بين الشعب اليهودي الدخيل عليهم

= « لا يستطيعون النجاة » —

لا يستطيعون الهروب بما يملكون ، لا يستطيعون التزوج مع الاريين . كل ما يستطيعون ان يحوموا في يأس الى ان يموتوا

يكفي الالماني ان يشكو عدوه اليهودي ، او منافسه بانه كان في

بادوغليو ودي بونو

يقول العارفون ان استبدال المارشال دي بونو بالمارشال بادوغليو لقيادة الجيوش الايطالية العامة في الحبشة هو فوز للملكية على الفاشستية لان المارشال بادوغليو ملكي وموثوق جدا من الملك عمانوئيل بينما المارشال دي بونو فاشستي

صحبة امراة آرية لتصبح المانيا فردوسا للمشتكي المبطل

الكرمل — ولسوف يكون موقف العرب فى فلسطين شرا من هذا

— « كل آت قريب » —

يجبر اطباء اليهود على بيع او تسليم مستوصفاتهم للاريين وفي غريرغ وغوسلر يمنع اليهود من الدخول الى دور السينما وفي كل يوم يشاهد مأساة يهودي لم يعد يطيق تدور مستقبل يهدده بمجاعة عائلته فيذهب الى الحراش ويقوص نفسه · ولا يسمح بنشر حوادث انتحار اليهود في الصحف

مسجل يهودي فقد ذراعه في الحرب وكوفي بوسام الصليب الحديدي تلقى امرا بتسليم اوراقه واختامه في ظرف ٢٤ ساعة فانتحر

اغنياء اليهود يجدون صعوبة في الهروب من البلاد تقريبا كالفقراء اذ يفرض عليهم بالاستئذان للخروج باموالهم وهذا الاذن قلما يعطى · وسعيد اليهودى الذى يستطيع التخلص بعشرين في المائة من ثروته

الكرمل — اذا مكنت الاحوال المالية مئة الف من اهالى فلسطين من المهاجرة فتسعم مائة الف منهم لا سبيل لهم الى الهروب منها ومن سياسة التهويد المتبعة فيها ، واليهود يلاقون فلسطين فيهربون اليها ، فعرب فلسطين الى اين يهربون من سياسة العدل وتقاليد الحكومة البريطانية

الانتحار ، والمهاجرة ، والقتل ونقص التزوج لان كثيرين يمتنعون عن الزواج حتى لا يلدوا اولادا في ظروف كهذه كلها عوامل تعمل على افناء اليهود من المانيا

الاحصاء في سنة ١٩٣٣ الذى جرى بعد هجرة اليهود الاولى بلغ عدد اليهود الالمان ٤٩٩٦٨٢ فتناقص عددهم حتي ما عادوا يزيدون اليوم عن اربع مائة الف نصفهم فوق الخامسة والاربعين ، ويرتعشون من النفي الذى يوجب عليهم ان يبدأوا حياتهم العملية من جديد

الكرمل — اما التسع مائة الف عربي كبارا وصغارا فلا تترك لهم سياسة الافقار والسلب والاخراج سبيلا للبدا بعمل جديد فمن يرحل منهم لا يجد امامه سوى اليأس والموت وبعضهم يجد الاشغال الشاقة

منذ قامت الحكومة الثالثة في المانيا صار عدد الموتى من اليهود يزيد اربعه الاف عن مواليدهم في السنة

ويهاجر ١١ الف يهودي من المانيا في السنة · وعلى هذا المعدل لا يبقى بعد ٣٠ سنة يهودي واحد في المانيا

— « الجمل لو راى حدبته وقع و كسر رقبته » —

الكرمل — المثل العربي البسيط القائل لو ان الجمل يرى حدبته لوقع و كسر رقبته له معنى خطير فكتبة الانكليز وصحفهم لو تدرس حقيقة سياسة الافقار والسلب والاخراج التى تتمشي عليها حكومتهم في فلسطين لخجلوا من كتابة اي شيء عن ظلم المانيا لليهود ولتحاشوا التغني بانتصار حكومتهم للسلام والضعيف والعدل فيه كما يزعمون انها تفعل ما تفعله ضد ايطاليا انتصارا للاحباش الضعفاء

سياسة المانيا مع اليهود في بلادها مقتبسة عن سياسة انكلترا مع العرب في بلادهم ·

محصول القمح واسعاره

توجه نظر فخامة المندوب السامى الى الموضوع

لم يكن موسم القمح في سوريا وفلسطين وشرق الاردن اكثر من عادي على العموم وقد سمعنا بنقص في المحصول في اميركا والارجنتين وتركيا وبلدان اخرى مما ادى الى ارتفاع اسعاره في بلدان كثيرة ·

اما في فلسطين فقد هبطت اسعار الحنطة هبوطا كليا وصار كيلها يباع من ٢٥ الى ٤٥ ملا وهذا ما نريد ان نوجه انظار فخامة المندوب السامي اليه ونستنتج منه ان الاستعداد كان كبيرا لخزن كميات وافرة من القمح المجلوب من الخارج قبل زيادة الضريبة عليه والفلاح لم يستفد شيئا من زيادة الضريبة لان المخزون من القمح كان كثيرا والتجار وخصوصا المطاحن اليهودية الكبرى التى تتاجر تجارة سياسية اضطروا المزارع ان يبيع حاصلاته رخيصة فلم يقو على وفاء ديونه وتحسين احواله · فهل تنفع هذه الملاحظة وتنبه الى ضرورة التنظيم في اعطاء رخص جلب القمح وعدم السماح بان يدخل منه اكثر مما تحتاج اليه البلاد

الثورة والعاص

زار حيفا المجاهد السيد سعيد العاص احد ابطال الثورة واهدانا الجزء الثالث من كتاب الثورة الذي وضعه هو كشاهد عيان وكاحد قواد الثورة وعندنا ان رواج هذا الكتاب بين شباننا يدل على تاثير الروح الوطنية علينا وعلى مبلغ استعدادنا للبطولة وتقديرنا للابطال الذين جاهدوا في سبيل انقاذ الوطن

يجب ان نعرف عن رجالنا وعن مبلغ تضحياتهم واصدق مخبر عنهم هو رفيقهم البطل سعيد العاص المشهور له بالشجاعة والتضحية

اربعون مليون كمامه

عندما ينعقد البرلمان الانجليزي يعلن انه سيعد اربعون مليون كمامة للوقاية من الغازات واحدة لكل رجل ولكل امراة في بلاد الانجليز ولكنها لا توزع الا عند الضرورة والعلماء يبحثون طرقا لوقاية الاطفال من مفعول الغازات السامة

جاء دور الامير عبدالله

جاء دور سمو الامير عبد الله فهو سيرد الزيارة لجناب المندوب السامي الفرنساوي

ثم لصاحب الجلالة ملك المملكة العربية

وعسى ان تكون السحابة التي مرت في سماء رغدان انقشعت بولادة الحسين المولود الجديد لولي عهد الامارة الاردنية

شحن البرتقال

نشط شحن البرتقال من حيفا الى انكلترا ولكن اسعاره لا تبشر بالنجاح ونحن نكرر القول بانه اذا بقي اهل البلاد المحكومة لا يعتمدون على غير اسواق البلاد الحاكمة لتصريف منتوجاتهم وحاصلاتهم فيجب ان لا يتوقعوا نجاحا

ماذا بعد الشغب في مصر

عند الانجليز مدافع ـ لايعاد لمصر دستورها ـ لاهذا ولا ذاك

كتب محرر السياسة الخارجية في جريدة الصندي اكسبرس مقالا رئيسيا بالعنوان الاول جاء فيه

ان اللورد ملنر قال عن مصر أنها بلاد المتناقضات وهي لا تزال كذلك الى اليوم

مصر ليست في الحقيقة مملكة مستقلة ولا حكومة محالفة مرتبطة بالامبراطورية البريطانية بمحالفة ما او حماية

لمصر ملك ولكنه الاول من السلالة ومن تقدموه كان يرضيهم لقب خديو ومعناه نائب ملك

واليوم على رغم ان للملك فوءاد وزير في سنت جايمس يقدم اوراقه كمعتمد دولة مستقلة تماما فبريطانيا يمثلها في مصر مندوب سام لا يقدم اوراقه وتخفره جنود بريطانية

وحكومة مصر الحالية ليست تمثيلية ولا علاقة لها ببريطانيا والمسالة مسالة سياسة داخلية

—« الوفد »—

(الوفد) اكبر حزب هو واتباعه يبلغون تسعين بالماية من الشعب المصري وعلى رغم ذلك لا يستطيعون ان يقلبوا حكومة

=« المدافع تتحكم بالمدينة »—

قبلا كانوا يقلبون الحكومات بالقوة · والتاريخ مملوء بالشواهد على ذلك

اما في مصر فحالما تقوم مظاهرة يتقدم المندوب السامي ويوجه نظر الوزارة الى ان بريطانيا مسوءولة عن سلامة الاجانب في وادى النيل والمظاهرة يجب ان تبطل فتبطل حالا

ولماذا ؟ لان لدى المندوب السامي حامية من الجيش البريطاني في القلعة تتحكم مدافعها بكل قسم من اقسام القاهرة

— « ماذا يريد المصريون »=

يطالب المصريون تعيين موقفهم وهذا يتم بمعاهدة

وزارات الملك فوءاد المتعاقبة جميعها قبلت بمصالح بريطانيا الحيوية في قناة السويس وبحمايه هذا الشريان الامبراطوري

=(الغير يمانع)=

هم مستعدون لبناء ثكنات عسكرية على نفقتهم لنقل الحامية من القاهرة الى القنال وهم يطلبون ان يكون المندوب السامى سفيرا وان تترك مصر تدير شوءونها الداخلية مستقلة

= الامتيازات =

وهنا يبدأ التناقض فلو قبلت الحكومة الانجليزية بهذه الشروط تعارض فيها لا اقل من ١٢ امة

الامم تتمتع بما يسمى امتيازات وبموجبها لا يحق للبوليس المصري ان يقبض على ابناء هذه الامم ولو كانت ايديهم ملوثة بالجريمة · محاكمتهم ممكنة في محاكم القنصلية فقط وهم لا يدفعون ضرائب

يوجد سكان في مصر يعيشون من رزق البلاد ولا يساهمون في غير اقامة العراقيل المستمرة

هذه الامتيازات من بقايا القرن السادس عشر من عهد السلطان سليمان القانوني الذي علق بحب فتاة روسية مملوكة مسيحية فتسلطت عليه وطلبت منه ان يحاكم المسيحيون في محاكم مسيحية وبالنظر لصعوبة معرفة اللغات المختلفة لتشكيل محكمة مسيحية مركزية منح السلطان كل سفير صلاحية محاكمة وسجن ابناء امته اذا ارتكبوا جرما في الممالك العثمانية ضد بعضهم او ضد الحكومة

الكرمل — مخافة تاثير كهذا يمنع هتلر زواج الاري بيهودية

ولما فتح ابن السلطان سليمان مصر سرت عليها هذه المعاهده

— حق المداخلة الدولية —

كل دولة لها ما تقول في شوءون مصر بما فيه ايطاليا التي لم يكن لاتحادها وجود في القرن السادس عشر ولكنها احرزت هذا الحق بواسطة الفاتيكان ودوقية البندقية ·

— السودان =

وعدا عن الامتيازات يوجد مسالة اخرى وهي مسالة السودان المصري الانجليزي فهذه البلاد الواسعة الناجحة التي انقذها من البربرية غوردون وكتشنر بمساعدة الجنود المصرية يحكمها اليوم حاكم عام انجليزي يعينه الملك فوءاد بمشورة الوزاره الانجليزية

الهجرة ممنوعه

هجرة المصريين الى السودان ممنوعة والحدود بين مصر والسودان محددة كالحدود بين فرنسا والمانيا ·

السودانيون خليط من العناصر الافريقية اما المصريون فهم من محصول اوربا واسيا وافريقيا · ويربط الشعبين رباط الاسلام الديني المتين وميراث النيل المشترك الذى يحيي البلدين

الادارة الامبراطورية التي مكنت بريطانيا من ادارة شوءون امراء الهند لم تتح لها الفرصة في ارض الفراعنه

فقد وقفت في طريقها الدول صاحبة الامتيازات

— ينتهزون الفرصة =

واليوم المصريون يرون في التشويش الحالي على بحر الروم فرصة لبريطانيا لتقوم بتدبير يضع حدا نهائيا للحالة السخرية التى لا تطاق

لبريطانيا وايطاليا حقوق امتيازات في مصر وفي مصر من الفاشست الايطاليين ما يمكن تنظيم ثلاث فرق منهم لموسوليني والبوليس المصرى لا يستطيع ان يجرد اجنبيا من السلاح ولو هدد الامن المصري

ولكن رجال الدوتشي يعدون بالتنازل عن الامتيازات اذا قامت مصر في وجه بريطانيا الان

من يمثل الوفد

المشاغبات كانت من عمل الوفد وهو هيئة تماثل حزب الموءتمر الهندى ·

الوفد يدعى تمثيل تسعين بالماية من المصريين ولكنه لا يتكلم بلسان عامة الشعب وغير المتعلمين من اهالي مصر

السياسيون يطالبون دستور ٩٢٣ الذي لم يكن صالحا لمصر ولكنه كان ملائما للوفد

الغوغاء التي اقنعوها لتطوف مطالبة بالدستور لم تكن الشعب المصري بل كانت موءلفة من طلاب متحمسين الهبت عقولهم الدعاوة الايطالية وشعور الكراهة لبريطانيا الذي دبره بحذق الايطاليون

قناة السويس

اقفلوها تنتهي حرب الحبشة = اقفلوها تثيرون حربا عالمية

الناس فريقان فريق المتحمسين يقول ان اقفال قناة السويس في وجه ايطاليا يضطرها لانهاء الحرب

وفريق مترو يعتقد ان اقفالها يثير حربا عالمية لا تبقي ولا تذر

فكر الفراعنة في فتح هذه القناة من قبل الفي سنة ولكنهم ماتوا ولم يحققوا امالهم ويخرجوا امنيتهم الى الفعل

لا يزال يوجد اثر عمره ١٣٠٠ سنة يدل على ان الاقدمين باشروا فتح هذه القناة

اراد نابليون الاول الذي كان يطمع في الاستيلاء على الهند ان يشق هذه القناة ايوفر على السفن دورة خمسة الاف ميل حول راس الرجاء الصالح ولكن المهندس ليبار الذي كلفه ان يدرس المشروع لم يفلح في تقريره ولو فلح لكان تاريخ العالم غير ما هو اليوم

ولكن لسبس احب ان يبتدئ حيث انتهى ليبار فقرأ تقريره بعد ٢٥ سنة على رغم مشاغله في القنصلية الفرنساوية بالاسكندرية فاكتشف خطأ ليبار واشتغل ذهنه بفتح الترعة

مضى عليه عشرون سنة حتى حصل على الامتياز وخمس سنين قبل ان باشر العمل وقد قطع ٧٠ الف ميل في الاسفار ليبيع امتيازه فلقي مقاومة جبارة من رئيس وزراء انجلترا المستر بالمرستون يومئذ ومن سلطان العثمانيين وقد خيل للوزير الانجليزي ان المشروع يفكك عرى الامبراطورية الانجليزية وهذه الفكرة شرقت الفرنساويين لمشترى نصف الاسهم واخذ الخديوي اسماعيل باشا ١٧٦ الف سهم منها وقدم لدي لسبس ٢٥ الف عاملا فيما كان عليه الان يطعمهم و كان ينفق اربعماية جنيها يوميا ليجلب لهم ماء الشرب وقد قامت فكرة ببناء خط حديدي من الاسكندرية الى السويس بدلا من الترعة ولو اقتصر على هذا الخط لاقتضى ان تقوم عشرة قطر في كل ساعة لتنقل التجارة التى تمر بالقناة اليوم

بعد ان فتحت الترعة وادرك رئيس الوزارة البريطانية اللورد دزرئيلي منفعتها العظيمة انتهز فرصة حاجة الخديوي اسماعيل باشا الى المال ومخابرته الفرنساويين لبيعهم اسهمه فاشتراها منه باربعة ملايين جنيه

وقد درت على بريطانيا الى الان حصتها هذه وهي ٧ من ١٦ من الاسهم ٤٢ مليون جنيها وقيمة هذه الحصص ٧٢ مليونا

ولا تزال شركة قنال السويس العمومية مصرية وادارتها في باريس يديرها مدير و ٢١ عضو فرنساوي وعشرة اعضاء انجليز

--« عمر الترعة »--

عمر الترعة ٦٦ سنة

- « طولها » -

طولها ١٠٤ اميال ونصف ميل

- « سرعة السير فيها » -

الحد الاعلى للسير فيها ستة اميال بالساعة

والسفن الشاحنة اشياء مخطرة يجب ان تبقى على ابعاد معينة من سواها

اعمال الشركة

تنحصر اعمال الشركة في حفظ القناة مفتوحة للسفن

وفي امرار السفن في القناة

وفي تسجيل السفن التي تجتازها وما بقي يعطى للمقاولين

- « السفن التي تجتاز الترعة والرسوم عليها »=

٥٤ بالماية من السفن التي تجتاز الترعة انجليزية. و كل سفينة شاحنة تجتازها تدفع سبعة شلينات وست بنسات على كل قدم مكعب والفارغة تدفع نصف هذا الرسم

* معدل ما تربحه انكلترا *

معدل ربح الحكومة الانجليزية من حصصها في الترعة مليون جنيها سنويا

* كلفة الترعة *

كلفت الترعة ١٦ مليون جنيها وفي سنة ١٨٨٥ اجريت تصليحات كلفت اربعة ملايين جنيها

ما يدفعه موسوليني

يدفع موسوليني رسوما ١٥ شلينا على كل رجل يجتاز الترعة عدا الرسم المفروض على السفن

بلغ مدخول الترعة في الثمانية اشهر الاولى للسنة الحاليه سبعة ملايين وسبعماية الف جنيه بزيادة ١٢٠ الف جنيه عن الثمانية اشهر التي تقابلها في السنة الماضية

وقد نقش على تمثال دي لسبس « لفتح الارض لجميع الشعوب»

ومن المفروض ان تبقى الترعة مفتوحة لجميع السفن التجارية والحربيه في زمني السلم والحرب

الموجودون بمصر

الكرمل — يا سبحان الله اليوم ما عاد الوفد في نظر سياسة الانجليز يمثل عامة الشعب وقبلا لم يكن يمثل في نظرها سواهم

تقول جريدة ايطالية تصدر في الاسكندرية ان ايطاليا تحمي مصر من سلاح الذين لا يشبعون ولو ان في ايديهم مفاتيح النيل ابو مصر

يقال بمصر ان قوات بحر الروم والسويس ستستخدم لاسترداد استقلالها واعادة الحماية التى بسطت عليها في الحرب

الكرمل — اعطوا مصر استقلالها و كذبوا هذا القول

في صورة يمثل امبراطور الحبشة يقول لمتطوعين مصريين اذا كنتم لا تستطيعون ان تدافعوا عن استقلالنا بافضل مما دافعتم عن استقلالكم استغني عنكم

تقول الاشاعات ان انجلترا تفاوض هتلر لترد له تنجنيكا وتعوض عنها بقطعة من الحبشة وانها تنوى ارسال بعثة لتستولي على منابع النيل قبل ان يصلها الثايان

- « تصريح السر صموئيل هور » -

وبيت القصيد تصريح السر صموئيل هور

الكرمل — نحن نصحنا بعدم اعادة دستور ٩٢٣ ودستور ١٩٣٠ لان الواحد غير قابل التطبيق والثاني غير مرغوب فيه

فدستور سنة ٩٢٣ هو مصدر قوة الوفد في مصر وليس من الغريب ان يثور ثائر الوفديين لسماعهم انه لن يعود

هذا الكاتب السياسي تكشف الغطاء عن سياسة الانجليز في مصر فهو يقول لدينا مدافع مسلطة على جميع احياء القاهرة

ولا نعيد لمصر دستور ٢٣ لانه يعطى الوفد قوة والقوة يجب ان تبقى بايدي الانجليز ليحكموا مصر مباشرة

من قتلهم

من قتل الشيخ القسام وصحبه ؟

– الادارة الانجليزية ؟

– لا

من اذاً = اليهود ؟

– لا

اذن من قتلهم ؟

قتلة الشيخ القسام وصحبه هم العرب

ايمكن ان يجسر العرب على قتل رجل صالح عالم نصوح كالشيخ القسام

= المسيح خاطب اورشليم بقوله لها يا قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين كم مرة اردت ان اجمع بنيك فيك فلم تريدي فقتلته اهلها

والذي يظهر ان عرب بلاد بيت المقدس ورثوا عن اليهود سكان اورشليم في عهد المسيح مزية قتل الانبياء ورجم المرسلين فقاموا يضطهدون ويقتلون كل من يدعوهم الى جمع الكلمة والاحتفاظ باراضيهم واوطانهم ويحاربون المخلصين

الحكومة لم تقتل الاستاذ القسام وصحبه ولا اليهود قتلوهم وانما قتلهم العرب الذين كانوا يضطهدون الشيخ وهو ينهاهم عن المنكر ويدعوهم الى العمل الصالح

قتلهم باعة الاراضي من العرب لليهود

قتلهم سماسرة الاراضي من العرب

قتلهم الذين لم يصغوا الى ارشادات الشيخ ويعملوا بتعاليم القرآن الكريم وبالمبادئ الوطنية

قتلهم خونة الوطن والوشاة الذين دلوا عليهم

قتلهم الجواسيس العرب الذين يتجسسون على العرب

قتلهم الموظفون في الادارة الصهيونية من العرب المساعدون على تطبيق سياستها

جميع هؤلاء شركاء في الجريمة الوطنية لانهم شجعوا السياسة على مطاردة العصبة وشجعوا البوليس العربي على حشو بندقيته الانجليزية بالرصاص الانجليزي ورفعها الى كتفه وتسديدها الى صدر الشيخ القسام وصدور صحبه الذين كان ينهاهم عن قتل العرب ويهددهم بجهنم النار اذا فعلوا

لم يقتصر السماسرة والباعة والخونة والوشاة والموظفون والمتهاونون على قتل الاستاذ القسام وصحبه فهم قتلوا الوفا من الاهالي المطمئنين وسيقتلون ليس فقط عرب فلسطين بل عرب الجزيرة بما سيأتي عن السياسة الصهيونية التي يخدمها ونتهاون في مقاومتها فكلنا اذ يهوذا الاسخريوطي الذي سلم السيد المسيح وسوف لا يختلف مصيرنا عن مصيره لاننا ننصب باعمالنا اعواد المشانق لنعلق انفسنا عليها بعد تسليم وطننا لليهود كما شنق الاسخريوطي نفسه بعد تسليم سيده لليهود

قيض الله لنا زعيما كهتلر ينتقم للوطن من الخونة بلا شفقة ولا رحمة فينقذ البلاد من التهلكة قبل فوات الفرصة

هزمني ثلاثون الفا

من رماة اسهم العجمية

كان دين اليونانيين قبل الميلاد دين الاساطير فلما تجول هؤلاء في البحرين الابيض المتوسط والاسود ووفقوا الى اكتشافات جغرافية اظهرت كذب الاساطير ولم يجدوا هناك مخلوقات عجيبة الشكل وادركوا ان السماء ليست مقرا للالهة والالهات بل انه بعد مجرد ملئ بالاجرام السماوية انهارت عقيدتهم الدينية وتلاشت محبتهم لاوطانهم وفقدوا الحمية والنخوة وهاجمهم الجيش العجمي واستولى على ممتلكاتهم الكائنة في اسيا الصغرى . وقد عرض اليونانيون اخلاصهم واطاعتهم لهذا العدو الجديد بمقابل المال . وكان في الجيش الايراني كثير من اليونان وضباط وقواد وكذلك الاسطول كان فيه بحارة من اليونان

الا ان ذوي الحمية الوطنية من اليونانيين التجأوا الى الاسبارطيين وجاهد هؤلاء واولئك جهادا عنيفا لدفع غائلة الايرانيين ولكنهم فشلوا بسبب خيانة مواطنيهم . ولذلك قال ملك اسبارطة (اجيسيلاي) هزمني ثلاثون الفا من رماة الاسهم العجمية . ومعنى ذلك الذهب الايراني لانه كان مضروبا على الجنيه الايراني « رامي سهم »

ويقول الكاتب التركي احمد مدحت افندي

ان ملك العجم ارسل مبلغ ثلاثين الفا من هذا النقد الى الجنرال تباميننداس وهذا بدوره تقاسمه مع بعض الزعماء وقد كان هؤلاء الخونة السبب المباشر في تقهقر الاسبارطيين وهذه الحادثة وقعت في مكان يقال له « مانتية » سنة ٣٦٣ قبل الميلاد

وقد حدا بي الى كتابة هذه الكلمة حادث تضحية الشهيد الشيخ عز الدين القسام واستقالة السيد محمد نمر عوده من خدمة ادارة تعمل على تهويد وطنه

عبد اللطيف الجيوسي

التطور السياسي

يبدو تطور جديد في سياسة اوربا العالمية فقد بدأ المسيو لافال رئيس حكومة فرنسا يتمشى على سياسة صريحة ويظهر انه يريد ان يطلق سياسة التردد بين ايطاليا وانجلترا ويميل بكليته الى انكلترا التي تظهر رضاء عن التقرب بين فرنسا والمانيا ورغبة في عدم ابرام الميثاق بين فرنسا وروسيا ليتاح لالمانيا ان تتوسع من جهة روسيا وتترك انجلترا وفرنسا مستريحتين في مستعمراتهما

موقف ايطاليا وانجلترا

لا ريب ان هذه السياسة اغضبت ايطاليا وجعلت موسوليني يغير سياسته فقد سحب جنوده من مضيق برنر وارسل عددا كبيرا منها الى الحدود الفرنساوية بعد ان كان تركها مكشوفة ولا يبعد ان يعلن التعبئة العامة

ويعلن حربا اوربية متمثلا بقول شوشون

« فيَّ وفي اعدائك يارب »

امنا

امنا انهم بحسب اجتهادنا غلطوا في عدم موافقتنا على الاضراب وفي مقابلتهم لجناب المندوب السامي ولكن نحن الذين كنا من انصار الاضراب والذين اعتقدنا ان المقابلة لا تجلب نفعا ولا تدفع ضررا ماذا استفدنا من الاضراب ؟ هل اوقفنا المهاجرة ؟

أمنعنا تسرب الاراضي لليهود ؟

اجمعنا الامة في صف واحد ؟

هل اوقفنا عمل السياسة عن الاستمرار في تهويد فلسطين ؟

سلمنا ان القوم اخطأوا في تقرير عدم الاضراب واصبنا بالاضراب فهم صمتوا وربما انصرفوا للعمل ونحن اشغلنا حناجرنا والسنتنا واقلامنا باللوم العنيف والانتقادات المرة وتطاولنا على الكرامات . أفي مصلحة الوطن هذا ؟

ان لم يكن في صمتهم نفع فهو بلا ريب اقل ضررا من ضوضائنا وفوضانا وضجيجنا

وان كنا نحب الوطن ونغار على القوميه فلنعمل لمصلحة الوطن والقومية ولنبق طريق التفاهم بيننا مفتوحا فالوطن بحاجة الى ذوى جميع بنية والخطر يحتاج دفعه الى غير التهويش والتقريع وتفريق الصفوف

ان كان هدفنا ان نسقط زيدا وعمرا لناخذ مكانهما فالوطن لاينقذه افول نجوم اشخاص وطلوع نجوم اخرين

اليهود يعبئون جيوشهم ويعربون سلاحهم ان لم يكونوا متآمرين مع السياسة على ادخاله الى فلسطين ويجمعون اموالهم ويشترون بها الاراضي ويتوسلون بكل الوسائل للاستيلاء على موارد الرزق وحرمان العرب منها ونحن انصار العروبة الغيورون عليها الناقمون على البطيئين منا . ماذا نعمل ؟

ننتقد = نلوم — نتفنن في اساليب الحط من الكرامات = ونتراشق بالكلام ونسب ونشتم

اليهود والسياسة يغزوننا غزوة اشر وانكى من غزوة موسوليني للاحباش فهذه غزوة استعمار واستثمار . وغزوة الانجليز واليهود لنا غزوة سلب واجلاء وافناء

فلو التهى الاحباش مثلا بالمخاصمات والمنازعات بعضهم مع بعض عن تنظيم صفوفهم وتوحيد قواهم للدفاع عن استقلالهم أما كانت ايطاليا انتصرت عليهم واستعمرت بلادهم ؟

يا امة الهوان نحن بحاجة الى تنظيم — الى التوسل بجميع الوسائل التي تدفع الخطر الذي يهدد بقاءنا ويمحو كياننا وتوقف المهاجرة وتستبقي لنا اراضينا . لهذا اعملوا ولا تسبوا بعضكم بعضا

نظموا صفوفكم لتدافعوا عن كيانكم واعملوا لاستثمار اراضيكم وارسلوا بعثاتكم تنبه العرب والمسلمين في الشرق كله الى خطر السياسة الانجليزية — الصهيونية ليقاوموها وليقاطعوا البضائع الانجليزية والصهيونية حتى تفيء السياسة الانجليزية وتفشل الصهيونية

كونوا كرسل المسيح وصحابة محمد (غ)

الاستاذ مغنم

كيف يدافع عن المتهمين — تقرير حقيقة — رجاء بالمناسبة

اتفق اني ذهبت الى القدس يوم السبت الفائت فوصلت اليها مساء وقابلت المحامي الكبير الاستاذ مغنم وبدأت احدثه عن موقف الاحزاب السياسي الهين اللين في الظروف العصيبة . فقال لفوره ارجوك ان لا تحدثني في السياسة ولا في غيرها ففي يوم الاثنين سادافع عن متهم بقضية قتل واتصور (الحبلة) منصوبة امامي واريد ان اخلصه . منها فتركته وكان كثير التفكير ولما جاء اولاده يقبلونه قبل ان يناموا قال اسالوا الله ان ينير ذهن ابيكم ليحسن الدفاع عن المتهم ويخلصه من الشنق

ولما عاد يوم الاثنين من المحاكمة بيانا كان اول ما سالته كيف كانت نتيجة المحاكمة قال هاشا؟ ست سنين حبس فهنأته فقال دعني ولا تشغل ذهني عن التفكير في دعوى جنائية ثانية وانفرد في كرسيه واخذ يقلب اوراقا وكتبا ويفكر طويلا وبعد محاكمة دامت يومين جاءني تلفون يقول المتهم بالقتل الثاني انتهت محاكمته بالبراءة فشكرت الله ان فينا رجالا يقدرون عظم المسوءولية التي تلقى على عواتقهم وينصرفون للدرس الدقيق والتفكير في كيف يوءدون واجباتهم باخلاص نحو من يعهدون اليهم بالدفاع عن حياتهم !

—« بالمناسبة »—

اذكر المحامي الامين الاستاذ مغنم انه كسكرتير لحزب الدفاع محام عن حياة امة

الامير شكيب شوءم

يظهر ان الامير شكيب كما يقول اهل الخيل شوءم على رفيقه

فقد بدأ حياته السياسية بالتقرب من سمو الخديو السابق عباس فاضاع الخديو عرشه

ثم بالتزلف من المغفور له السلطان عبد الحميد فسقط عن عرشه

ثم من الاتحاديين فكانت اخرتهم شوءما عليهم

والظاهر ان الغازى مصطفى كمال وجلالة ابن السعود ادركا هذا السر واقصياه عنهما

فعاد وتقرب من الملك حسين والملك فيصل بعد ان كان يدينهما فاصابهما من البوءس ما لا يجهله احد من العرب

واخيرا تقرب من موسوليني فنفر منه العرب ونفرت منه الدنيا كلها . ويظهر ان الامير سيجلب على الدوتشي الضيق من عميق

صندوق الامة

اشترى صندوق الامة بما جمعه من المال الف دونم ارض من اراضي غزه وبقي عليه من ثمنها مبلغا يسيرا

وبهذه المناسبة نبشر الامة بان حلمي باشا مدير البنك العربي جاد في تكوين وتنظيم حركة صندوق الامة وسيتجدد نشاط الحركة بعد المصادقة على قانون الصندوق واننا نتوقع ان يقبل العرب على هذا المشروع اقبالا طيبا لانه يساعد على انقاذ الاراضي بنسبة اقبال العرب عليه

وعندنا ان العرب صاروا باشد حاجة الى صندوق امة عربي كصندوق الكارن كايمت لانقاذ الاراضي

الاحباش والتليان

لم يحتل الاحباش والوال بعد

ا ا ماكال فالقوتان الحبشية والايطالية تتنازعان عليها

ويقال ان الراس سيوم قتل بشظية قنبلة والخبر يفتقر الى اثبات ·

وقد طلبت القيادة الايطالية من الاحباش في البلاد المحتلة ان يسلموا سلاحهم لئلا يهاجموا مؤخرة الجيش الايطالي ولكنها لم تجردهم من سلاحهم لتستبد لهم بشعب اخر مسلح تسلمه بلادهم كما يفعل الانجليز في فلسطين

الجيش الشمالي

يقال ان جيش الحبشان الشمالي يزيد عدده على ثلاثماية الف وقد بدأ بالهجوم لتطهير بلاده من قوات الاستعمار العادية

ايعقد الصلح

وضع خبراء وزارتي خارجية بريطانيا وفرنسا اقتراحا ينص على تنازل الحبشة عن ارض تصل الاريتريا بالصومال الايطاليين وتعيد ايطاليا للحبشه معظم الاراضي التي احتلتها

موقف مصر

لا تزال التظاهرات تتجدد في مصر والبوليس يفرقها ولكن بغير طرق العنف التي عرفت في ايام اسماعيل صدقي باشا ولا تبدي المحاكم عنفا في محاكمة المقبوض عليهم واحكامها على المتظاهرين خفيفة

الدكتور امبر نصار

جاء الى حيفا الدكتور امبر نصار شقيق صاحب هذه الجريدة وسيقيم فيها زمنا مع اخوانه صاحب هذه الجريدة وصاحب صيدلية نصار وابناء اخوانه اصحاب كراند اوتيل (نصار)

بين عمان وبغداد

افتتح سمو الامير عبد الله من عمان المخابرات التلفونية مع جلالة الملك غازي في بغداد

واتفقت حكومه العراق مع السلطة الفرنساوية على وصل بغداد بدمشق بالخط التلفوني

✲ الكتلة الوطنية ✲

تعلن بعد المفاوضة مع المحامين من اعضائها انها تقبل بلا اجر الدعاوي العامة والسياسية التي لا يقدر اصحابها على دفع اجور المحامين وعلى اصحاب العلاقة ان يراجعوا المركز العام للكتلة الوطنية ·

الكرمل — تشكر الكتلة ورئيسها على ما يبدونه من النشاط والغيرة

✲ دائرة معارف للبيع ✲

من يرغب في مشترى اجزاء دائرة المعارف العربية تاليف المغفور له العلامة البستاني فليراجع الاستاذ كمال افندي عباس صاحب الحقيقة بعكا او ادارة هذه الجريدة

✲ الوزارة الفرنساوية ✲

لا يزال موقف الوزارة الفرنساوية في مهب الريح لان ثقة احزاب اليسار فيها تزعزعت

✲ زحف الجيشين ✲

ينتظر ان يزحف الجيش الحبشي على ماكال · وان يزحف الايطاليون من الجنوب على هرر

كلمة من الاستاذ الشقيري

لحضرة صديقنا القديم الباقي على قدمه الاستاذ نجيب نصار المحترم

قرات في الكرمل الاغر جوابكم على ما كتبته في شان الموازنة بيني وبين فخامة المندوب السامي فكان لهذا الجواب وقع لطيف في نفسي حيث تخلصتم به مما يوهم انتقادكم لي باسلوب بديع غير مسبوق وقرات ايضا في عدد الكرمل الاخير استحسانكم اقتراحي على البارزين من علماء فلسطين الشيخ عبد الله الجزار والحاج امين الحسيني ورفقائهم بان يجتمعوا ويرفعوا رسالة لجلالة ملك الانجليز المعظم بطلب اعادة النظر في صك الانتداب لان في تطبيقه تجاوزا على حقوق المسلمين الدينية وهذا الاقتراح البسيط الذي لا لوم فيه ولا عتاب ولا هو ممنوع قانونا والباب مفتوح لكل شكاية تعرض لجلالته ولكن مع الاسف لم يفكر احد من علمائنا بالجواب على هذا الاقتراح ولو سئل احد منهم او من رجال مسلكهم عن جواز اعطاء سلطة القضاء لليهود في شؤون المسلمين سواء كان ذلك في محاكم الصلح والمركزية والاستئناف والعدل لاجابك ان هذا غير جائز كما لا يجوز لليهود امر ونهي في كل ما يتعلق بامور اهل الاسلام كما هو مصرح به في احكام الشريعة الاسلامية والادلة مسطورة في ذلك الاقتراح الذي نشرته جريدة فلسطين الغراء واقول لكم بصراحة اني منذ احتلال الانكليز في ديارنا بين امل ورجاء وبأس وقنوط متساوين الا انه في هذا الزمن الاخير الذي ظهر علي فيه العجز وفقد القوة واشتعال الراس بالشيب قد غلب علي اليأس واستحكم القنوط بحيث دعاني الى اعمال الفكر بالهجرة الى بلاد لا يحكمها اليهود الذين نزلت آيات قرآنية كثيرة العدد في شانهم وبينما كنت افكر بالكتابة لاحد الاصدقاء استشيره في الهجرة اخذت بيدي رسالة اطالع فيها بقصد التسلي ومن غريب التصادف وجدت فيها الابيات الاتية

اذا لم يسالمك الزمان فحارب   وباعد اذا لم تنتفع بالاقارب
ولا تحتقر كيد الضعيف فربما   تموت الافاعي من سموم العقارب
فبين اختلاف الليل والصبح معرك   يكر علينا جيشه بالعجائب

وبعد امعان النظر في هذه الابيات رجعت الاماني اللذيذة الى النفس وفر اليأس والقنوط وجاءت الحماسة تنازع الشيخوخة وضعف القوى ولقد اسمعني احد الادباء قديما بيتا من الشعر وهو

ورب نميلات صغيرة اذا اجتمعت على   جسامة فيل قد تمزق جلده

وقوله نميلات تصغير نملة والنمل اضعف الحيوانات فلعل الله بالصبر والمتانة يوفقنا لتمزيق هذا الجلد الثقيل والله حسبنا ونعم الوكيل

٢ كانون اول سنة ٩٣٥   عكا — اسعد الشقيري

ضريبة البرتقال

تتقاضى انجلترا ضريبة ثلاثة شلينات ونصف على كل صندوق برتقال وهذه الضريبة تسبب خسارة كبيرة على فلسطين التي حولتها انجلترا الى مستعمرة انجليزية وقاعدة حربية ومستعمرة صهيونية وفوق ذلك فهي دائبة على امتصاص ثروتها وافقار اهلها والسبيل الوحيد لتجار البرتقال هو ان يسعوا لالغاء هذه الضريبة بايجاد اسواق جديدة لبرتقالهم ·

كاميل ديمولان

في يوم الاحد ١٢ يوليو سنة ١٧٩٣ وثب فتى غض الاهاب في التاسعة والعشرين من عمره الى ميدان باليه رويال واعتلى مائدة وصاح وهو يرتجف حنقا وتأثرا

« ايها الاخوان : لقد جئت من فرساى ، وقد عزل نكر ! بعزله ايذان بوقوع مذبحة كمذبحة سان برتلمي يهلك فيها الوطنيون

« ذلك لان كل الفرق السويسرية والالمانية ستنطلق هذا المساء من الشان دي مار لتبطش بكم »

« فلا تضيعوا الفرصة ! بل يجب ان تبادروا الى السلاح وان تحملوا شارات نتميز بها

« الى السلاح ايها الاخوان الى السلاح ! واحملوا جميعا الشارة الخضراء رمزا للامل ! بلى فاني انا الذى ادعو اخواني الى الحرية !!

ثم لوح الخطيب بمسدسه في الهواء وصاح

« ان ياخذونني حيا فسوف اعرف كيف اموت بشجاعة ، وان يمكن ان ينزل بي سوى مصاب واحد هو ان ارى فرنسا مستعبدة »

فمن هو هذا الفتى المتحمس لوطنه ، المتفاني في سبيل امته ? انه كاميل دي مولان فتى الثورة ومذكي نارها

كان هذا على اثر عزل نيكر صديق الشعب ووزير المالية في عهد لويس السادس عشر البوربوني اذ ثار الشعب الذي كان قد ارهقه ظلم زعمائه ، وعتوهم واستهتارهم بحقوقه وكرامته ومصالحه ، لهذه الضربة الجديدة يوجهها مليكه وزعماؤه الى صدره وكان خطاب ديمولان اول مظهر من مظاهر ثورته ، تلاه مظاهر غيرها جرت فيها الدماء انهارا ..

نشأ كاميل ديمولان نشأة حسنة وتلقى الحقوق في كلية لويس الكبير ومن زملائه روبسبيير وكان وثاب العاطفة ، ملتهب وطنية وغيرة ويذوب قلبه اسى على ما وصل اليه حال امته من شقاء وبؤس وهوان ، حتى ان هذه الامة التى كان يضرب بشجاعتها الامثال ، اصبحت تساق بشرذمة من السويسريين ، والالمانيين ، والغرباء من شذاذ الآفاق فتحفز ، ووثب ، وكان لوثبته دوي في كل فرنسا جعلت اسمه اشهر من نار على علم

وبعد ان استولى الشعب على الباستيل نشر كاميل كتيبا دعاه (فرنسا الحره) وكان عبارة عن حملة عنيفة على النبلاء والملكية

وقد كتب اليه والده مرارا ينحي عليه باللائمة لشدة تطرفه وينعي عليه دخوله في نادي الكرديلية ، تلك الهيئة الثورية المتطرفة فكتب اليه كاميل ما يلي

« انك لن تهزأ بعد من احلامي ، من جمهوريتي ، لقد انفقت حياتك تصارع المظالم الظاهرة ، كنت تهاجم الفروع فحسب ، اما نحن فقد استاصلنا الشجرة بعون الله فلا تخشى ان تسحقك سقوطاً فان هذه الشجرة لن تسقط الا على رؤوس الخاملين لا على رؤوس اولئك الذين استحقوا تقدير الوطن »

ولكن هذه الشجرة سقطت على راسه وراس غيره من اخوانه ، لان الثورة بعد ان بطشت باعدائها صارت تبطش بابنائها ، وكان ديمولان ضحية من ضحاياها ، بعد ان كان علما من اعلامها ، اذ بعد ان حمل حملته الشعواء ضد الجيرونديين ، بتحريض من روبسبير ، تلك الحملة التي سببت قتل ما يربو على الثمانين من الجرونديين خرج من قاعة المؤتمر مرتاعا لهذه النتيجة الرهيبة التي لم يكن ينتظرها وهو يتمتم « رباه ! انا الذي قتلتهم »

في ذلك اليوم بدأ الندم يساوره لتطرفه وخصوصا لما صار يراه من مظالم المؤتمر الوطنى والقابضين على الحكم الثوروي ، فراح ينادي بالسلام وبالعدول عن هذه الخطة الدموية التي اجرت دماء الوطنيين انهارا ، واقامت في كل بيت مناحة ، فاتهموه بالخيانة والرجعية وحاكموه بتهمة « التهاون » فحكموا عليه بالاعدام فاعدم في ٥ نيسان سنة ١٧٩٤ فمات مرتاح الضمير ، لانه لم يتوان في خدمة بلاده وامته ، بل ادى رسالة الحرية احسن اداء ، ولا ريب في انه لو خير ان يموت بيد امته وهي حرة ، بين ان يموت بيد مستعبديها ، لفضل الميتة الاولى على الثانية ، ولتغنى بقول الشاعر العربي

بلادي وان جارت علي عزيزة واهلى وان شحوا علي كرام

ساذج

الحكومة وعصبة الشيخ القسام

لا تزال الحكومة تستدعي الناس من مختلف الانحاء ولا سيما من اقضية حيفا وبيسان وجنين والناصرة وتستنطقهم وتوقف بعضهم بتهمة الاشتراك في عصبة الشيخ القسام ويستدل من عملها هذا انها ترمي الى ارهاب العرب وحملهم على الصبر على تهريب السلاح بالشحنات الكبيرة وعلى شحن الجيوش الصهيونية الى فلسطين ريثما يجيء الوقت لاجلاء العرب عنها

لو ان ادارة فلسطين وحكومة انجلترا من ورائها تراعيان سمعتهما وتهتمان لمسالة تهريب السلاح وتهريب المهاجرين اهتمامهما بامر هذه العصابة التي اضطرها ظلم السياسة وعدوانها والواجب الديني والوطني الى الخروج الى الجبال اعذرنا الحكومة بعض العذر

قلنا بعض العذر لاننا نعتبر سياسة تهويد فلسطين التي تتمشى عليها الحكومة خاطئة جدا وهي التي تزعج العرب وتزعزع ثقتهم

والعرب مضطرون بحكم النواميس الطبيعية والشرائع الالهية والانسانية ان يتوسلوا بكل ما يحفظ بقاءهم واذا لم يفعلوا كانوا من الهالكين

كلمة شكر

نشكر الاصدقاء والمعارف وجميع الذين تلطفوا وزارونا مدة وجودنا في مستشفى الحكومة في مدينة حيفا ونخص منهم بالذكر الدكتور حمزه وسعيد بك الدجاني وممرضات المستشفى لما وجدنا منهم جميعا من لطف وعناية نرجو الله ان يجزي الجميع عنا خيرا

زيد الاطرش - قاسم ابو خير

كريمان يواسيان عرب طبعون

يجمع السيدان الكريمان نخله افندي بشاره وامين افندي الخورى الاعانات لعرب طبعون البؤساء

أجيزا

مصير اوراق التحقيق في تهريب السلاح

اجيز شوقي بك سعد شهرا ونظمي بك الخشيمي عشرين يوما وهما المحققان في قضية تهريب السلاح . وتسلمت الاوراق الى المستر ريكز وحضرته (رجاله بتوجعه)فهل يمكن ان نقول ان التحقيق اخذ (اجازة استراحة) ؟

ولماذا اجيز الضابطان العربيان ؟ هل تعبا ؟ المعروف ان الاجازات تسترد في الظروف الاضطرارية اما عندنا في فلسطين فكل شيء يشذ عن المالوف والمعروف وهذا امر طبيعي ما دام تصريح بلفور وسياسته التي تتمشى عليها ادارة فلسطين شاذان عن المالوف وعن العدل واذا كانا طبيعيان في السياسه الانجليزيه

تشديد قانون تهريب السلاح

يروى ان فخامة المندوب السامي ذكر للمتطمين ما يستدل منه على ان موادا ستزاد على قانون تهريب السلاح لتجعله صارما

ان صح الخبر فنحن نفسره بحسن نيه وبحسب اجتهادنا فنقول ان ما ظهر في العرب من جزع وعدم اطمئنان للحالة وللسياسة التي تجلب المهاجرين بعشرات الالوف وتتغاضى عن تهريب السلاح بالكميات الكبرى وتدقق في الصغرى — ما ظهر على العرب قد يحدو بالبعض منهم الى التفكير بالتسلح ليدافعوا عن انفسهم ولمنع احتمالات كهذه ربما تفكر حكومه فخامته في جعل قانون تهريب السلاح صارما ليبقى العرب امام سياسه غزوة اوطانهم واجلائهم عنها غنما للذبح لا أكثر ولا اقل

النشء الجديد

تتوسل حكومه العراق بواسطه دائرة معارفها لتنشئة النشء الجديد على المبادئ الوطنيه والتغلب على النزعات الدينيه وعسى ان تشدد حكومه العراق في هذا فالصهيونيون والاشوريون والارمن وسائر العناصر غير العربيه كلها تتآمر على العرب وتساعد العوامل الاستعماريه على استنزاف ثروتهم او اضعاف قوميتهم

لوكندة فلسطين بنابلس

على رغم أن بيوت نابلس الكبير التي لا تزال مفتوحة للضيوف حرصا على العادات القديمة والتقاليد الطيبة فالانسان الذي يرغب في تخفيف الثقلة عن اصحابه وفي التمتع بحريته يجد في لوكندة فلسطين بنابلس محلا مثل بيته يتوفر فيه راحته تماما ويلاقي من لطف صاحبها الشيخ المحترم الطيب القلب السيد ابو حنا كل لطف وايناس ومن انجاله كل معاملة حسنة تجعله يشعر انه بين اهله

لوكندة فكتوريا بعمان

ولا عجب ان يلاقي الضيف في لوكندة فيكتوريا بعمان عند نجل السيد ابو حنا مثل ما يلاقي في لوكندة فلسطين من اسباب الراحة والرعاية .

شبح اليابان المخيف

جزائر الفيلبين تستقل

استقلالها يهدد الموازنة العالمية

منحت الولايات المتحدة جزائر الفيلبين استقلالها . هذه الجزائر تقع في منتصف الطريق البحري بين طوكيو عاصمة اليابان واوستراليا ومركزها من اهم المراكز العالمية

استولت اميركا على جزائر الفلبين بعد حربها مع اسبانيا في سنة ١٨٩٨

الطور الجديد الذى دخلت فيه هذه الجزر عظيم الاهمية وينذر بالخطر

يدبر شوءون هذه الجزر اليوم رئيس اسباني حاذق ونائب رئيس نصف صيني ويتوقع ان تبدل باستقلالها موازنة القوى في الباسيفيكي وبالنتيجه في العالم كله

=الخطر من اليابان=

بعد عشر سنين عند ما تستقل هذه الجزر استقلالا تاما يتحقق الخطر ولماذا ؟

لان هذه الجزر التي لا تقل مساحتها عن الجزر البريطانيه والتي عدد سكانها ١٤ مليونا ستصبح معرضة للغزو

اذا انضمت الى جامعة الامم بعد نيل استقلالها التام لا يعود الاسطول الاميركي يحميها

واذا استولت عليها اليابان يصير موقفها الباسيفيكي يزعج العالم كله

جزر الفلبين احسن موقع للانقضاض على اغنى جزر في العالم - جزر الهند الشرقيه التي للانجليز ولهولاندا مصالح رئيسيه فيها وهي غنيه بالمعادن غير المستثمرة

واستيلاء اليابان على هذه الجزر يقطع الانجليز عن الصين

السفن الحربيه في مانيلا تعطل المواصلات التجارية بين سنغافورة وهونغ كونغ

=« ابتهاج اليابان »=

وقد سرت اليابان بهذا التبدل الذي طرأ على موقف جزر الفلبين ويظهر اليابانيون ابتهاجهم باستقلال الفلبين ويمنون اهلها بصداقة وولاء دائمين كامة اسيوية جديدة . ولليابان السوق الثاني بعد الولايات المتحدة في الفلبين

واهالي الفلبين يرضون بصداقة اليابان لان اكثريتهم تشعر انها اسيوية وامة يجب عليها ان توالي اعظم امة شرقية

مصائب الحياة

اكبر مصيبة الحرب بلا سلاح ، واصعب منها الخبز بلا طبيخ ، واصعب منه النوم بلا لحاف ، واصعب منه مشترك ابن حرام بلع الاشتراك والجريدة وشرب عليهما ماء وقال حرام علي ما شفتها

هل ابتاع شيئا

س = هل باع شيئا من يوم بدأ بوءلف روايات ؟

ج — معلوم قوم محله وباعه وباع بيته وسيارته وما بقي عنده شيء يبيعه

نابليون بونابرت

ولادته

حيـــاته

مماتــه

تابع ما قبله

السيف والعقل

واكن هذا التشبث كان اكبر دليل على نبوغه السياسي · وها هو سيد السيف ، يعرف حدود القوه المسلحة ·

« ان ما يعجبني اكثر من كل شيء في هـذا العالم هو عجز القوة عن تاسيس امر ·

ان فرنسا لا تقبل ابدا بحكومة تقوم على قـوة السيف ، ومن يظن عكس هذا فهو على ضلال مبين · وهو بحاجة الى اذلالها مدة خمسين سنة ليستتب له الامر · فرنسا بلاد نبيلة ، وهي اذكي من ان ترضخ لحكم المادة ، وشريعة القوة · · والايام تظهر دائما بان العقل يتغلب فيها على السيف »

لم يلق ابدا هـذا الجنرال ، الاول في عصره ، قفازه الحديدي على المائدة · ولم يكن ليعتبر سيفه ، ان كان في باريس كرئيس حكومة ، او في سياق مفاوضات الصلح ، اكثر من السيوف التي تحت امرتـه وسيرهف اذنيه مدة خمسة عشر سنة ، بدون ان يترك لقعقعة السلاح تاثير عليه ، ليسمع همهمة الشعب ، هذا الشعب الذي ليس لمقاصده اي تاثير عليه ·

وبما ان بونابرت يضع العقل دائما فوق القوة فهو سيوجه جهوده ، لا نحو الحروب والانتصـارات ، بل نحو النظام والسلام ، وتاريخ العشر سنوات التاليات هو خير برهان على قولنا هدا

النظام في نظره هو صنو المساواة ، وسترتكز ديكتاتوريته على مبدأ واحد من مبادئ الثورة · وعلى رغم المظاهر ، فان نابوليون سيحترم دائما « المساواة » اما الحرية ، فما هي الحرية ؟ « الانسان المتمدن ، هو كالمتوحش ، في حاجة الى سيد ، الى ساحر ، يلجم شكيمته ، ويخضعـه لقانون صارم يغل يديه ، ويمنعه عن التعدي ، ويؤدبه عند الحاجة · وجد الانسان ليطيع ، فهو ليس باهل لاكثر من هذه ولا حق له سواها »

وهذه العبارات عبارات التحقير ، لا تظهر الا جانبا من افكاره ، اذ اننا سنراه يفسح المجال لذوي الاهليـة ويرفعهم فوق غيرهم ؟ او لم يصل هو نفسه الى السلطة بتفوقه ؟ انه رجل الثوره وسيبقى هكذا في كل مدة حكمه وهذا هو سر سيادته المدهشة

كلما ازداد نفوذه ازداد اطمئنانا من حوله الى مستقبل يحميه قانون يكفل لذوي الاهلية كل ما يتوقون اليـه من مكانة وثروة ونفوذ · وها هو يضع مبادئه موضع التنفيذ لاول وهلة · وعندما اقترح « سييز » احد القناصل الثلاث في تقريره ان ينتخب واحدا منهم للتمثيل وحمل مسؤلية التوقيع صاح بونابرت « لا ارغب في هذا النوع من الخنازير في المرعى »

مجلس الامة

ثم مسك هو بزمام الحكومة واندفع في عمل عظيم وصار يهتم بامر الجيش ، والسياسة الخارجية وانتخاب الوزراء والسفراء ومستشاري الدولة ومديري البوليس والضباط والقضاة وانتخب ثلاثين رجلا من الاعيان وخولهم حق انتخاب زملائهم على ان لا يكـون لمجلس الشيوخ ولا للمجلس الاشتراعي والقضاة حق سن القوانين · كأن هذه المجالس لم توجد الا للتصديق على خطط سياسية معينة

هاقد اصبح بونابرت الرئيس القادر ، فاحاط نفسه برجال من ذوي الاهلية · لم يعد للنسب والدسائس اي نفع · ان المراكز العالية كالوضيعة يشغلها رجال عمل وجد · · وهو يتبع نفس القاعدة في انتخاب اعضاء مجلس الامة

اذاً فالديكتاتور يتراس « مائدة مدورة » بالمعنى الصحيح يحيط بها رجال فضـل وميزة · فهذا « لابلاس » يعينه دفعة واحدة ليشرف النادي ، وزير الداخليه وهذا « رويدير » الموظف والصحافي · فهو اكبر الرجال الذين يحيطون بالقنصل نفوذا ، ومحادثاته مع نابليون هي من اظرف ما وصلت الى يدنا · وهذا (ترونشيه) لاهوتي عصره ، وهؤلاء هم الملكيون واليعقوبيون كلهم مواطنون واحرار ومتساوون ضمن دائره الذكاء

صرح القنصل المواطن بعد ان اطلع على تقرير رفعه مجلس الشيوخ فقال

« من الاهمية بمكان ان ناخذ بدقة راي السلطات القضائية فان هذا ينفعنا · ان افكارنا نحن رجال الحرب والمال قليلة الاعتبار كثيرا ما قلت في ساعة هياج اقوالا وجدتها فيما بعد غير صائبة · لا اريد ان اظهر باحسن مما انا » وكان عند ما يرى انهم يرتأون نفس رايه يقول « لم تاتوا الى هنا لتوافقوني على رايي بل لتبدوا رايكم فاقابله انا برايي وارى اي الرايين اكثر صوابا »

كانت جلسات مجالسه التي لم تكن تبتدئ الا في الساعة التاسعة مساء لشده انشغال القنصل في النهار بانجاز الامور الهامة تنتهي حول الساعة الخامسة صباحا · واذا صدف ان احد الاعضاء تثائب او نام وزير الحربية ايقظهم نابليون وقال لهم (هيا هيا ايها المواطنون استيقظوا الساعة لا تزال الثانية بعد نصف الليل هيا · ولنكسب بحق الرواتب التي يدفعه لنا الشعب الافرنسي »

ولكن علينا ان نعترف انه كان اصغرهم سنا · اذ كان في الثلاثين من عمره

ان حروبه الثلاث وتهيئته جيشا مؤلفا من مائة الف رجل وقيادة هذا الجيش الى جبال الالب · والى البحار والصحاري وبقية اعماله الجبارة هي التي هيأته وجعلت منه رجلا قادرا على اداره بلاد برمتها ·

وعليه الان كما في الماضي ان يوجد خبزا لرجاله ومالا وان يقيم العدل ويجازي ويكافيء ويسهر على الطاعه والنظام

« يتبع »

مستجدية الحب

تابع ما قبله

خطوت كلودين كتابها وتجهت نحو مقصورة الانسة لسنيلي ٠ فوجدتها تكاد تنتهي من ارتداء ثيابها للذهاب الى باريس لاداء زيارة لصديقتها مدام دي تيرنوار تلك الزيارة التي كانت تقوم بها كل يومين وكان في وسط الغرفة مائدة عليها كل ما تحمله الانسة معها ٠ من علبة خياطة ومنظار وشمسية ٠ تقدمت كلودين من هذه المائدة ٠ وبينما كانت الانسه واقفة امام المرآة تلقي اخر نظرة على هندامها فتحت هي علبة الخياطة ودست كتاب برنارد في طبقة العلبة الداخلية ثم اغلقت العلبة في سرعة ٠ فعلت هذا وهي تحدث الانسة بعدم مبالاة حتي لا تجلب انتباهها ٠

وصلت الانسة لسنيلي الى بيت مدام دي تيرنوار فوجدت برنارد عند عمتها فاسرع الى ملاقاتها وقادها الى مقعد كبير بجانب المدفئة واحاطها بكل وسائل الراحة ٠ فنظرت اليه في حنو وقالت

— اما وقد عطفت على كل هذا العطف فعلي بدوري ان اكافئك ٠ كلودين في صحة جيدة وهي على رغم حزنها جلودة وصابرة يمكنك ان تبتسم ايها العاشق الجميل اذ لم يحدث شيء جديد يقلقك

ومدت الانسة يدها وهي تتكلم الى علبة الخياطة واخرجت من طبقتها العليا ادوات الخياطة فتقدم برنارد منها وقال لها في اضطراب ظاهر

. هل تسمحين يا سيدتي ان اريحك من هذه العلبة

ويد مرتجفة اخذ العلبة ووضعها على مائدة في وسط الغرفة وراء انية كبيرة للزهور ثم جلس امام المائدة ٠ وبينما كانت الانسة لسنيلي منهمكة في التطريز ومدام دي تيرنوار مسترسلة في الحديث فتح هو العلبة واخذ منها كتاب كلودين ووضع مكانه كتابه اليها معتقدا ان الانسة لسنيلي ولا عمته انتبهتا الى مافعله ولكنه لو نظر الى ناحيتهما لراهما تبتسمان وتتبادلان نظرة معنوية

وبعد ساعتين رجعت الانسة الى ريس تحمل الى كلودين من برنارد الكتاب التالي

عزيزتي كلودين

قضيت اليوم كل اوقاتي في المحكمة ٠ وها انا الان جالس الى مكتبي وامامي سجلات ضخمة تحتوي على قصص اجرامية مؤلمة ٠ علي ان ادرسها واتوغل في حمأتها لانتشل منها نفوسا بشرية لا ريب في تعاستها على رغم اجرامها ٠ ولكنني اريد قبل ان ابتدء بهذا العمل ان احدثك قليلا وارسل اليك بعض ما يكنه قلبي من حب وولاء

اعلمي يا كلودين مره اخرى ان حبك هو السعاده الوحيدة التي احلم بها انه الشعاع الذي ينير ظلمات نفسي المتألمة

ولكي اكون اهلا لهذا الحب السامي طلقت حياتي الماضية حياة البطالة واللهو ٠ وها انا اشتغل كثيرا لانسي في العمل مرارة بعدك ٠ على انتظار تلك الساعة السعيدة التي ستكونين فيها لي ولي وحدي

ولكن علينا ان ننتظر وان ننتظر ثلاث سنين طوال اذا لم يلن قناة والدك ولم يتزل عن عناده ٠٠ ثلاث سنين ٠٠ انها مدة طويلة ٠٠ مريرة ٠٠ هل لك قوة على احتمال هذه التجربة القاسية ٠٠ انني متأكد كل التأكيد بانك ستثبتين ٠٠ وانك ستخرجين من هذا العراك الشديد ٠٠ منتصرة فائزة ٠٠ ولكن كم سيكلفك هذا من الام واحزان ٠٠

اكتبي لي دائما يا حبيبتي ٠٠ اكتبي لي مطولا ٠٠ اطلعيني على كل احزانك والامك ٠٠ فلي الحق في ان اشاركك فيها ٠٠ وان ابكي معك

احبك يا كلودين ٠٠ احبك يا معبودتي ٠٠ واقبل يديك الصغيرتين الورديتين اللتين وضعت بينهما سعادتي ومستقبل حياتي

« برنارد دي بروي «

« من كلودين دي كروا منتيل الى برنارد دي بروي »

عزيزي برنارد

لقد انتهت الانسة لسنيلي من ارتداء ثيابها ٠ وبعد برهة ستذهب الى مدام دي تيرنوار اكتب اليك هذه الكلمات المقتضبة لاخبرك ان مسيو فلوربو سياتي الينا في هذا الصباح وسيتناول طعام الغداء على مائدتنا ٠ ساعمل ما بوسعي لاحمل امي على تاجيل زيارتها لعمتك الى بعد الظهر ٠ ولي الامل بانه سيكون لي الوقت الكافي لاكتب اليك

ماذا سيحدث ؟ لا اعلم ٠٠ على كل ثق بانني ساستمد من حبك قوة للمقاومة

« كلودين »

(يا صديقي ٠٠ لقد قام بيننا عراك هائل ٠٠ وقد عذبوني عذابا لا يطاق ٠٠ وضغطوا على مدة ساعتين ليرضخوني لارادتهم وقد توسلوا تارة باللين واخرى بالشده ٠٠ وقد كان ابي قاسيا اشد القسوة ٠٠ لم يعد في استطاعتي تحمل هذه الحالة ٠٠ اخشى ان انتهي بغض ابي كما ابغض واحتقر الرجل الذي يريد ان يزوجني به ٠٠ واليك التفصيل

لقد اتي فلوربو الينا في الساعة الحادية عشر ٠٠ فاختلى اولا بابي ويظهر انه جرى بينهما جدال عنيف اذ كانت صيحاتهما تصل الى مسامعي وانا في غرفتي في الطابق العلوى

وقد بقيت كل مدة الغداء صامتة واجمة ٠٠ ويظهر ان بول كانت عالمة بما سيجري لانها كانت مصفرة الوجه مرتجفة الاوصال وقد ضمتني الى صدرها وعطفت على كثيرا اما الانسة لسنيلي فلم تكن تعلم شيئا ٠٠ لله درها ما اشد حبها لي ٠٠

فقد دافعت عن سعادتي في جرأة لم تكن لتخطر لي في بال ٠ بعد الغداء انتقلنا الى الصالون الكبير وابتدأ ابي الحديث وقال لي

— لقد تقدم اليوم الى يا ولدي خطيبك وطلب مني بالحاح ان اعين نهائيا تاريخ زواجكما

فاجبته بلهجة حاسمة

— في كل مرة حدثتني يا ابي عن هذا الزواج اجبتك انني لا احب مسيو فلوربو ولا يمكنني ابدا ان اقبل الزواج به ٠ وقد قلت هذا الى مسيو فلوربو نفسه

فاجابني فلوربو بوقاحة

— اجل ايتها الانسة ٠٠ لقد قلت لي هذا واظهرت لي انك تحبين رجلا غيري ٠٠ ولكنني لم ابه بقولك لعلمي ان كل فتاة في عمرك تحب حبا خياليا كهذا لا تلبث ان تنساه متى تزوجت وتقرر مصير حياتها

— اجيبك يا سيدي بنفس ما اجبت به ابى

فقال ابي

— لم يعد الوقت يا ولدي وقت جدال بل وقت طاعة ٠٠ غدا ستوزع رقاع الدعوة لحفلة زواجكما المدني والديني

فاجبته

— سوف لا امضى ابدا اتفاقية الزواج يا ابي ٠٠ وعند ما يسألونني السؤال المتبع ساجيب بكلمة (لا) بدل من كلمة « نعم » التى تنتظرونها مني

فاهتاج ابي لهجتي الشديدة واندفع في غضب جنوني وانهال علي بالشتائم ٠٠ فارتميت على صدر الانسة لسنيلي باكية وتقدمت الي بول تواسيني

وقال لى فلوربو

— استمعى ايتها الانسة الى صوت العقل واطردي من ذهنك اوهام حب خيالى ٠٠ وثقي بانني احبك وسامنحك السعاده

وكان وهو يتكلم اشعر ان اشمئزازي منه يتزايد فصحت على غير وعي

— ابتعد عنى يا سيدي ٠٠ انني ابغضك واحتقرك ٠٠ ابتعد عني

فظهر على وجهه الغضب ولكنه كظم غيظه وقال

— اسمحي لى ايتها الانسة ان اقول لك رغم تصريحك هذا بانى مصمم على تنفيذ ما طلبه منك والدك

وصاح ابى

ـ والويل لك اذا خالفت

فصحت بدوري

— اذا فساموت عن طيبة خاطر

عندئذ وقفت امى وقالت في جراة

-- يا ابن العم انى اعلم بان ليس لى حق التدخل فى شؤونك العائلية على رغم انى قد عنيت بكلودين عناية ام حقيقية مدة طويلة ولكننى اقول للمسيو فلوربو انني امام ما اراه من كراهة كلودين لهذا الزواج فانا سوف لا امنحها البائنة التى كنت قد خصصتها لها وساوقف ثروتى بعد موتي على المعاهد الخيرية ولا ادعها تدخل الى بيت رجل تتزوج منه كلودين بالرغم عنها

« يتبع »

قتل عصفور

سبب الحرب الحبشية

يقول الدكتور بوتر العضو في لجنة التحقيق الدولي في حادث والوال الشهير ان الخلاف الايطالي ـ الحبشي نشأ عن طلقة رصاص اطلقها احد الجنود الايطاليين على عصفور فحسب الاحباش ان الطلق موجه اليهم ـ وكانت الاعصاب متوترة فشرعوا في اطلاق الرصاص على الايطاليين فقابلهم هؤلاء بالمثل

ولما عرض الامر على اللجنة للفصل فيه وتحديد التعدي اتفق الدكتور بوتر مع عضو اخر على براءة الحبشة وعلى كونها غير معتدية فحرم ذلك ايطاليا من حق المطالبة بالتعويض

ويقول الدكتور بوتر ايضا ان ايطاليا تواجه حربا طويلة الامد ويجب عليها ان تبذل كثيرا من المال والرجال ايضا قبل فوزها لان معدات الحرب الحديثة لا تؤثر في الاحباش ولا يبعد ان تضطر الى محاربتهم طبقا للاساليب القديمة

فلسفة الكسل

«لا يجب على احد ان يشتغل» تلك هي فلسفة الدكتور جدون برنكلي الاميركي الذي يمني نفسه ان يتربع يوما من الايام على كرسي رئاسة جمهورية الولايات المتحدة الاميركية

وقد رسم الدكتور برنكلي خطة غريبة لوضع حد للشقاء والفقر اللذين يبسطان جناحيهما على الولايات المتحدة وتتلخص في انشاء ضربخانه صغيرة في كل مكتب من مكاتب البريد في جميع انحاء الولايات فمنها يمكن لابناء الشعب ان ياخذوا ما يحتاجون اليه من النقود في اي وقت ارادوا

قال الدكتور ان العمل غير ضرورى وصدقوني ان نزلاء دور المجاذيب ليسوا حقيقة مجانين فنحن لا نفضلهم بذكائهم بصدق احكامهم

بيوت من زجاج

لتقليل الضوضاء

اصبح في استطاعة الناس الذين يقيمون في بيوت من زجاج ان يتراشقوا بالحجارة مع غيرهم ولا ضير عليهم من ذلك اذا بنوا بيوتهم من ذلك النوع من الطوب الجديد الذى اخترعه احدهم في اميركا

وهذا الطوب مصنوع من الزجاج ويمكنه ان يتحمل ضغط ٢٠٠٠٠ رطل من دون ان تحدث به شقوق او شروخ

ويقال ان البيوت التى تصنع منه تتألف من وطأة الضوضاء الخارجية وتسمح بدخول النور والشمس الى الداخل ومقاومة النار اذا شبت

مصانع فورد تخرج مليونا

و١٨٠ الف سيارة في هذا العام

اذاع فورد في بدء هذا العام ان مصانعه تخرج فيه مليون سيارة وقد بر بوعده فانجزت مصانعه في خلال الاشهر العشرة الاولى من السنة مليون سيارة وبقي عندها شهران تصنع فيهما ١٨٠ الف سيارة بمعدل ٥٠ الف سيارة في الشهر وثلاثة الاف في اليوم الواحد

وسئل فورد عما تصنعه معامله في السنة المقبلة من السيارات فاجاب انها ستصنع كل ما تستطيع ان تبيعه

صاحب الجريدة ومديرها المسئول نجيب نصار — حيفا